Distr.
GENERAL

E/CN.4/1984/18
9 January 1984
ARABIC
Original : ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الأربعون
٦ شباط/ فبراير ــ ١٦ آذار/ مارس ١٩٨٤
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الأساسية في أي جزء من العالم ، مع اشارة خاصة الى البلدان والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان والأقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام المساعد ، مركز حقوق الانسان ، من البعثة الدائمة لجمهورية ايران الاسلامية

أتشرف باعلامكم مع الأسف أنه بمناسبة عطلة عيد الميلاد المجيد ، تعرّضت مدينة مسجد السليمان العزلاء ، مرة أخرى ، لعمليات قصف وحشي من قبل القوات العراقية •

ففي منتصف ليلة ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ ، أذاع التلفزيون العراقي بلاغا عسكريا أعرب فيه ، بعد توجيه بعض الاتهامات الكاذبة ، عن عزم العراق على ضرب أهداف (مدنية) مختارة تقع في قلب الأراضي الايرانية • وبعد ذلك ، تعرضت مدينة مسجد السليمان ، في الساعة ١٧/٤٠ من يوم عيد الميلاد ، لقصف عراقي وحشي بالقذائف •

وكانت هذه المدينة التي تبعد أكثر من ٢٠٠ كيلو متر عن منطقة القتال قد تعرضت لاعتداءات في عدة مناسبات في الماضي ، وتمثل طبيعة هذه الاعتداءات انتهاكا واضحا للمبادئ الانسانية وللقانون الدولي •

وقد صدر عن لجنة الصليب الأحمر الدولية مؤخرا بلاغ صحفي تحت رقم ١٤٧٩ بتاريخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣ تحيط اللجنة فيه علما بتزايد قصف القوات العراقية للمدن الايرانية، ومن ثم ، تؤكد على عدم امكانية قبول التبرير العراقي لهذه الاعتداءات ، استنادا الى قواعد القانون الانساني الأساسية •

وقد أودى الاعتداء العراقي الذى وقع يوم عيد الميلاد بحياة أكثر من ٢٠ شخصا من المدنيين الأبرياء كما أسفر عن اصابة نحو ١٠٠ شخص بجروح • وأدى هذا الاعتداء أيضا الى تدمير عدد من المنازل في المدينة • وكان القصف السابق الذى تعرضت له المدينة في ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ قد أسفر عن وقوع نحو ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح وتدمير وتضرر ١١٠ مساكن ومرافق عامة •

ان التزام سلطات الأمم المتحدة موقف الصمت ازاء التزايد الملحوظ في تنفيذ هذه العمليات من قبل النظام العراقي على نحو يشكل انتهاكا صارخا للمبادىء الانسانية الدولية الأساسية ليس الا تشجيعا على تكرار هذه الجرائم ، وهو يشكل خطرا على مصداقية الأمم المتحدة وقد تكون له عواقب فيما يتعلق بأداء المنظمة لمهامها في المستقبل ولا سيما في الميدان الانساني • ولذلك فان لجنة حقوق الانسان مطالبة بأن تثبط وتدين صراحة ما يرتكبه النظام العراقي من مجازر ضد المدنيين الايرانيين في المدن غير العسكرية •

يرجى اعتبار هذه الرسالة وثيقة رسمية من وثائق الدورة القادمة للجنة حقوق الانسان وتوزيعها على الدول الأعضاء تبعا لذلك •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام •

(توقيع) نصر الله كاظمي كامياب

السفير